

الطريق

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

- صاحب النص: اسمه الكامل: محمد إبراهيم بوعلو – تاريخ ومكان ولادته: ولد بسلا عام 1938 – صفته العلمية: قاص مغربي – من أعماله: “السقف” الجولة الأولى” “أربعة طلاب” “الفارس والحصان” “الاتفاق” “عودة الأوباش” “خمسون أقصوصة في خمسين دقيقة” “الحوت والصيد” “لأمر يهكم” “الصورة الكبيرة”...
- مجال النص: المجال الاجتماعي والاقتصادي.
- الصورة: تجسد طريقا في طور الإنجاز لفك العزلة عن منطقة سكنية في المجال القروي.
- نوعية النص: نص سردي مقتطف من قصة بدليل مصدر النص.
- العنوان تركيبيا: مفرد يتكون من كلمة واحدة معرفة بآل. ودلاليا: يقصد به مسلك العبور الذي يربط بين مكانين، و في النص يربط بين القرية والمدينة.
- بداية النص: تخبر بوجود عمل غير مألوف له علاقة بمشروع الطريق.
- نهاية النص: توضح بعض الأشغال التي ترتبط بالعمل في مشروع الطريق.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول مشروع إنجاز الطريق لفك العزلة عن منطقة سكنية.

القراءة التوجيهية

شرح مستغلقات النص

- . أنباء: اخبار
- . يزف الخبر: يبشر به
- . التروي: التريث وعدم التسرع
- . أردف: أضاف قائلاً
- . تفرس: تمعن

الفكرة العامة

وصف أحوال السكان وإرادة العمال قبل وأثناء الشروع في إنجاز طريق تربط القرية بالمدينة.

القراءة التحليلية

معجم الحقول الدلالية

- . معجم موقف العمال من المشروع: الأمر يتطلب شيئاً من التروي – سيكون شاقاً – سنحتاج إلى تضافر الجهود – يحتاج إلى حزم وصبر – بدت العيون تتقد حماساً – مستعدة للعمل – اقدم ولا تخف – بتضامنهم يستطيعون القيام بالمعجزات... .
- . معجم العمل في الطريق: عملت الفؤوس في اقتلاع الأحجار – ... المعاول في اجتثاث الأشواك – العربات الصغيرة – نقل التراب في المستنقعات ...

عناصر السرد القصصي

اعتمد الكاتب في النص أسلوباً سردياً، هذه عناصره ومؤشراته النصية:

| | |
|--|------------------|
| <ul style="list-style-type: none">. وقت انتظار عودة الصديق من المدينة.. زمن الحوار الذي جمع بين العمال حول مشروع الطريق.. زمن الشروع في العمل. | الفضاء الزمني |
|--|------------------|

| | |
|-------------------|---|
| الفضاء المكاني | القرية – المدينة – الطريق. |
| الشخصيات | <ul style="list-style-type: none"> • الصديق (المقاول): صاحب مشروع فتح طريق تربط القرية بالمدينة. • هشام: أحد العمال – من سكان القرية. • العمال: شباب القرية ... |
| الحدث الرئيسي | الشروع في إنجاز طريق تربط القرية بالمدينة في جو من الجد والصبر والتفاني والمسؤولية. |
| البداية | انتظار العمال قدوم صديقهم من المدينة ليخبرهم بالجديد عن العمل. |
| الوسط | <ul style="list-style-type: none"> • إخبار الصديق أصدقاءه بالعمل الجديد المتمثل بفتح طريق يربط قريتهم بالمدينة. • حديث العمال عن مشروع شق طريق نحو المدينة من حيث الإعداد والإمكانات والصعوبات. • إرادة العمال أقنعتهم بسهولة إنجاز عملهم. |
| النهاية | بداية العمل في مشروع فتح طريق تربط القرية بالمدينة. |

أسلوبا الحوار والوصف في النص

الحوار

وظف الكاتب الحوار في قصته ، معتمدا على الدلالات التالية:

- الشرط: مثاله: إذا لم يكن لنا عمل اليوم، فليس هذا معناه أنه لن يكون لنا عمل....
- الأمر بشيء: مثاله: لنشرع في العمل من الغد ...
- الدعوة إلى أمر: مثاله: هيا اقتربوا جميعا
- الالتماس: مثاله: من الممكن أن نشرع في العمل من الغد إذا شئتم....

• الاستفسار: مثاله: هل سنعمل كلن أم سيعمل بعضنا فقط؟ – من أين تبتدى الطريق؟..

الوصف

اعتمد الكاتب الوصف في تناوله لمواقف العمال من مشروع فتح الطريق، و في معجم هذا المعطى مؤشرات نصية دالة على ذلك.

القراءة التركيبية

يسرد الكاتب قصة شباب قرية مغربية يفكرون في إيجاد عمل يخلصهم من معاناة البطالة، و بفضل عزيمةهم وإرادتهم وصبرهم، وبعد طول انتظار، جاءهم صديقهم من المدينة وزف إليهم بشرى العمل، لكن المفاجأة كانت أجمل لأن مشروع عملهم يخص قريتهم ويهدف إلى فك العزلة عنها، إنه مشروع فتح طريق تربط تلك القرية بالمدينة. وهكذا اتفق العمال الشباب على خطوات ومراحل إنجاز المشروع، وبعد إعداد العدة، لم يدخروا جهدا في الشروع مباشرة في العمل.